

خلاصة عبقات الأنوار

[144] يحفظ ثلث اللغة، وكان أبو زيد يحفظ ثلثي اللغة. وكان صدوقا صالحا (1). 3 -
اليافعي: (.. قال أصحاب التاريخ: كان من أئمة الادب، وغلبت عليه اللغات والنوادر
والغريب. وكان ثقة في روايته، وقال أبو عثمان المازني: رأيت الاصمعي وقد جاء الى حلقة
أبي زيد المذكور، فقبل رأسه وجلس بين يديه وقال: أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة.
وكان الامام أبو سفيان الثوري يقول أما الاصمعي فأحفظ الناس، وأما أبو عبيدة فأجمعهم،
وأما أبو زيد الانصاري فأوثقهم.. وكان صدوقا صالحا (2). 4 - الجزري: (.. قال الحافظ
أبو العلاء: كان أبو زيد الانصاري من أجلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم، ومن خيار أهل النحو
واللغة والشعر ونبلاتهم، مات سنة 215 بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة) (3). 5 -
السيوطي: (.. أبو زيد الانصاري الامام المشهور. كان اماما نحويا، صاحب تصانيف أدبية
ولغوية. غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب.. وروى له أبو داود والترمذي.. قال
السيرافي: كان أبو زيد يقول: كلما قال سيويه أخبرني الثقة فأنا أخبرته به. وقيل: كان
الاصمعي يحفظ ثلث اللغة، وأبو زيد ثلثي اللغة، والخليل بن أحمد نصف اللغة.. (4). 6 -
وقد تقدم بترجمة أبي عبيدة طرف من مناقب أبي زيد اللغوي عن كتاب (المزهر في اللغة) عن
أبي الطيب اللغوي، وفيه من ذلك ما لم ننقله سابقا فليراجع.

_____ (1) العبر - حوادث 215، 2) مرآة الجنان -

حوادث 215، 3) طبقات القراء 1 / 305، 4) بغية الوعاة 1 / 582.
